

أفادت مصادر مطلعة في مليشيا الحوثي، إن الجماعة الانقلابية، ضمن إجراءات أمنية صارمة لعقد الاجتماعات والتنقل بين المناطق والمهام. ولم تحشد الجماعة في تظاهرات أسبوعية في السبعين. قد نشرت صوراً لأهداف الاغتيالات القادمة وشملت قادة في إيران ومحور المقاومة الذي تقوده في المنطقة وبينها صورة لعبدالمك الحوثي. عن مسؤول كبير في الجماعة إن لديهم معلومات عن قائمة تصفية للقيادة الحالية. أنه يجري التواصل واتخاذ الاحتياطات الأمنية لقادة الجماعة الموجودين خارج البلاد بما في ذلك الميسرين الماليين، وتثير حملة الاغتيالات الإسرائيلية بحق قادة الصف الأول والثاني في حزب الله اللبناني بمن فيهم الأمين العام للحزب حسن نصر الله، بعد رحيل حسن نصر الله وضعف نفوذ حزب الله اللبناني، نشرت مجلة "الحرب الطويلة" -التابعة لمؤسسة الدفاع عن الديمقراطيات وهي جماعة ضغط تمولها إسرائيل وتتبنى سرديتها- هيكلية القيادة لجماعة الحوثيين، وأبرزت 25 قيادي في الجماعة المسلحة بينهم زعيم الجماعة واثنين من أشقائه، ونجل مؤسس الجماعة، وقادة القوات البحرية والجوية في قوة الجماعة والذين برزوا بشكل كبير في هجمات البحر الأحمر. بعد أقل من أسبوعين من بدء الحملة الوحشية الإسرائيلية على قطاع غزة في السابع من أكتوبر/تشرين الأول، بادر الحوثيون بإطلاق صواريخ بالستية وطائرات مسيرة في اتجاه إسرائيل. والتي تتجاوز ألفين وخمسمائة كيلومتر، ومحدودية قدرات الحوثيين العسكرية، بدا هذا العمل أقرب إلى بيان تضامني واستعراض منه إلى هجوم عسكري فعلي على إسرائيل. بيد أن الحوثيين ما لبثوا أن شرعوا في استهداف السفن ذات الصلة بإسرائيل في أثناء عبورها البحر الأحمر، ونتيجة ذلك أعلن الحوثيون توسيع عملياتهم لتشمل السفن الأمريكية والبريطانية.